PSYCHOLOGY AND EDUCATION (2025) 62(05): 53-70
ISSN: 1553-6939

THE IDENTITY CRISIS OF ALGERIAN YOUTH, BETWEEN FACTORS OF STABILITY AND CHANGE

Dr. Dalila Ghelab[1], Dr. Mayada Khaoui[2]

[1]Lecturer "B", Department of Social Sciences, Faculty of Social and Human Sciences, Kasdi Merbah University of Ouargla (Algeria), E-mail: ghelab.dalila@univ-ouargla.dz
[2]Lecturer "B", Department of Social Sciences, Faculty of Social and Human Sciences, Kasdi Merbah University of Ouargla (Algeria), E-mail: mayada.khaoui@univ-ouargla.dz

Received: 03/2025, Published: 05/2025

Abstract:

This research discusses, through a field study, the identity crisis of Algerian youth between the factors that stabilize and support its collective and cultural specificity and social cohesion, and the necessity of keeping up with the new Openness to other cultures, such as linguistic diversity, Keeping pace with changing consumer culture patterns And some religious, social and political values and other emerging issues It works to erase his existence and his belonging to its cultural and traditions And values form the elements of his identity.

It was proven by the field study that we relied on to reveal and describe it on the descriptive approach and the use of sources of collecting theoretical and field scientific material.

Keywords: Identity Crisis, Algerian Youth, values, traditions , Cultural Openness.

أزمة الهوية لدى الشباب الجزائري ، بين عوامل الثبات والتغيير

د. غلاب دليلة[1]، د. ميادة خاوي[2]

[1]أستاذ محاضر صنف "ب "، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، البريد الالكتروني: ghelab.dalila@univ-ouargla.dz

[2]أستاذ محاضر صنف "ب "، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، البريد الالكتروني: mayada.khaoui@univ-ouargla.dz

الملخص:

يناقش هذا البحث من خلال دراسة ميدانية، أزمة الهوية لدى الشباب الجزائري،بين عوامل ثبات و تدعم خصوصيتها الجماعية والثقافية وتماسكها لاجتماعي،وضرورة مواكبة الجديد وبالتالي تطلعه إلى الفضاء الخارجي والتفتح على ثقافات الغير كالتنوع اللغوي،ومواكبة التغير في أنماط الثقافة الاستهلاكية وبعض القيم الدينية والاجتماعية والسياسية،وغيرها من المسائل المستجدة التي تعمل على طمس وجوده وانتمائه لنسجها الثقافي من عادات وتقاليد و قيم تشكل عناصر هويته أثبتته الدراسة الميدانية التي اعتمدنا في الكشف عنها و وصفها على المنهج الوصفي و الاستعانة بمصادر جمع المادة العلمية النظرية والميدانية.

الكلمات المفتاحية: أزمة الهوية، الشباب الجزائري،القيم، التقاليد ، الانفتاح الثقافي.

مقدمة:

تحتل الهوية وإشكالاتها المختلفة حيزا لا يستهان به إن على مستوى الكتابات التي تتصل بالفكر والثقافة أو على مستوى ما تشكله من ضغوط فكرية لتفرض نفسها من خلال ذلك كمصدر اهتمام رئيس لدى الباحثين في مجال العلوم الإنسانية ،فهذا الفرض لايمكن له أن ينشأ ضمن سياق يتجه لتناول الهوية من منطلق ترف فكري يدفع الباحث للهو والتسلي بمختلف تشعباتها الفكرية ، وإنما واقع الفكر والثقافة وحده الذي يصنع الاهتمام ويجعل الباحثين محل ضغط لهذا الواقع ،ولا عجب أن تكون قضية الهوية في مقدمة قضايا الفكر والثقافة خاصة بعد تعدد المصادر المنتجة للأفكار في عصرنا الحاضر ، وقيام اتجاهات فكرية وأيديولوجية مختلفة لها رؤاها المؤسسة على واقع ماثل أمامها أو واقع آخر تريده .

أولا :الجانب النظري

1-الإشكالية:

أخذ موضوع الهوية اهتمام كبيرا لدى الباحثين في مجالات علم الاجتماع و والأنثروبولوجيا وعلم النفس والسياسة وغيرها ، خصوصا في ضوء مستجدات العصر والتطور الكبير الحاصل في مجال التدفق الكبير للمعلومات و زيادة مذهلة في وسائل الاتصال .

تشترك أغلب تعارف الهوية حول مصطلحات الخصوصية ، التطابق ، المماثلة حيث أصبحت الهوية هي مجموعة من الميزات الثابتة و المكونة من خصائص الشيء أو الشخص، التي تشتمل على الصفات الجوهرية الثابتة المميزة له ، والتي تمنحه التفرد والخصوصية، وتحدد في نفس الوقت صورة الشخص عن ذاته والصورة التي يحملها عن نفسه وتقود إدراكه لذاته كموضوع في إطار علاقاته مع الآخر.

يشكل الشباب داعمة أي مجتمع ، لأنه قوته الرئيسية في تماسكه، وسلامة بنيانه ، ومتانة العلاقات السائدة فيه، وأساس استقراره ، وبالتالي يتطلب تحقيق ذلك جيلاً من الشباب الواعي القادر، والمسؤول والملتزم بقضايا مجتمعه، وأمته والمبادر إلى البناء والتطوير والتغيير..

يعيش الشباب الجزائري اليوم عدة صراعات على مستوى إدراكه لواقعه و فهم تطلعاته ، وبالتالي انعكس ذلك على سلوكه اليومي . و تعتبر هوية الشباب هي نتاج لعوامل ثبات عدة يسعى إلى الحفاظ عليها وكذا لعوامل تلبي تطلعاته إلى تحقيق ذاته في شتى الميادين . فاثر ذلك نتجت عديد الأسباب والمشكلات في مستوى تشكيل هويته الجماعية ، بين الثبات والتغير ، بين الخصوصية والكونية، بين الانغلاق والانفتاح .وهنا يمكن أن نميز بين اتجاهين اتجاه لشباب يعتبر الهوية معطى جاهزا قائما لا يقبل إضافة وتعديل ، واتجاه ثان ينطلق من رفض كل ما يمكن تسميته بالهوية الذاتية أو الجماعية، لان هناك هوية كونية لا مجال لتشتيت الانتماء إليها. و في ضوء هذين الاتجاهين يبقى السؤال : أين يتموقع خطاب الهوية في مخيال وواقع الشباب الجزائري؟ ، وعلاقة ذلك بالأهداف العامة للمجتمع الذي ينتمي إليه وقضاياه الأساسية في مختلف المجالات؟.

2-الفرضيات:

الفرضية الأولى: واقع القيم الاجتماعية والدينية للشباب الجزائري بين المحافظة و التحديث.
الفرضية الثانية: القيم الاستهلاكية للشباب الجزائري بين التمسك وتجديد.
الفرضية الثالثة: القيم السياسية و المواطنة للشباب الجزائري بين ثابت و المتغير.

ثانيا- الجانب التطبيقي:

1-المنهج المتبع : موضوع بحثنا يدخل في إطار المنهج الوصفي وذلك لان طبيعة الدراسة تتفق مع خصائص التي يتميز بها هذا المنهج ,وقد استثمرنا هذا المنهج من خلال جمع البيانات وتبويبها ثم تحليلها من خلال اقتراب كمي يعتمد على تقنيات إنتاج الرقم والتحليل الإحصائي ,ثم تفسرها وتأويلها ليحقق غاية البحث .

2-مصادر جمع المادة العلمية:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المادة العلمية النظرية والميدانية ومصادرها مايلي:

ا-مصادر جمع المادة العلمية النظرية: تم الاعتماد على الكتب اظافة إلى القواميس المعاجم في جمع المادة العلمية النظرية.

ب-مصادر جمع المادة العلمية الميدانية: اعتمدت الدراسة على تقنية الاستبيان كتقنية أساسيةويرجع اختيارنا لهذه الأداة دون غيرها ,كون موضوع الدراسة هو دراسة هوية الشاب الجزائري بين الثابت والمتغير ,الذي يتطلب التعبير عنه ببيانات تمكن من المعالجة الإحصائية ثم يتم تحليل تلك البيانات الميدانية كيفيا.

حيث قمنا بتقسيم البحث إلى عدة محاور,محور الأول خاص بتعريف بخصائص العينة ,والمحاور الأخرى المتعلقة بالفرضيات التي تخدم البحث حيث احتوت على ثلاثة محاور ,تضمنت 29 سؤال.

المحور الثاني : والممثل بالأسئلة من سؤال رقم (4-10) والتي تندرج تحت مؤشرات المتعلقة بالقيم الاجتماعية والدنية .

أما المحور الثالث: من (11-18)حول مؤشرات الثقافة الاستهلاكية.

اماالمحور الرابع:فحول قيم المواطنة من السؤال رقم (19-29).

***الملاحظة :**

اعتمدنا تقنية الملاحظة البسيطة لرصد بعض الملاحظات الخاصة بمظهر وسلوك الشاب .

3-العينة : تماشيا مع موضوع الدراسة , والذي يهدف إلى اطلاع على هوية شاب الجزائري بين ماهو ثابت ومتغير ,حيث تم اختيار العينة الغير عشوائية العرضية والتي نراها تتناسب مع موضوع الدراسة.

4-القواعد والقياسات الإحصائية:

*-التوزيع التكراري.

*-النسبة المئوية

المجال الزمني والمكاني لدراسة :

***المجال المكاني :إحياء ولاية المسيلة .**

***-المجال الزمني :**

من يوم 2024/10/27إلى غاية 2024/12/01حيث قمنا بتوزيع الاستمارة على أفراد العينة المتكونة من 50 فرد 25 شابة و25 شاب

5-عرض وتحليل نتائج الدراسة

6-بيانات خصائص العينة:

جدول رقم(1) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	25	%50,0
أنثى	25	%50,0
المجموع الكلي	50	%100,0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ إن نسبة الذكور تساوي نسبة الإناث وهذا بهدف جمع بيانات من كلا الجنسين

جدول رقم(2) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
متوسط	16	%32,0
ثانوي	10	%20,0
تكوين مهني	2	%4,0
جامعي	22	%44,0
المجموع الكلي	50	%100,0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظأن هناك تنوع في مجتمع الدراسة من حيث المستوى التعليمي بهدف معرفة اتجاهاتهم المختلفة

جدول رقم(3) يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.

السن	التكرار	النسبة

22-18	20	%40,0
26-22	13	%26,0
30-26	12	%24,0
34-30	5	%10,0
المجموع	50	%100,0

يبين الجدول أعلاه مفردات العينة حسب السن مابين 18-34 إذ تمثل مرحلة الشباب وقد مست العينة تقربا كل فئة من فئات العمرية لشباب

7- **تحليل فرضيات الفرضية الاولة**: حول القيم الاجتماعية والدنية

جدول رقم(4) زيارة الأقارب.

زيارة الأقارب	التكرار	النسبة
دائما	3	%6,0
أحيانا	30	%60,0
نادرا	17	%34,0
المجموع	50	%100,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاهإن الاتجاه العلم قد سجل لدى مجتمع الدراسة , الذين يقرونبأنهم يزرون الأقاربأحيانا بنسبة 60% تلها نسبة34% الذين يقرون بزيارة الأقارب نادرا وهذا يبين ان قيمة زيارة الأقاربدأت تنقص وتتغير في مجتمعنا وذلك لعدة أسباب

جدول رقم (5) مشاركة الجيران في مواجهة مشكلاتهم

مشاركة الجيران	التكرار	النسبة
لا	33	%66,0
نعم	17	%34,0
المجموع	50	%100,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاهإن الاتجاه العلم قد سجل لدى مجتمع الدراسة , الذين يقرون بنسبة66%بأنهم لا يشاركون الجيران في حل مشكلاتهم و هذا يدل على إن قيمة الجيرة بدأت تزول وتتحول في النسق القيمي لشاب الجزائري

جدول رقم(6) نوع الأسرة التي ينتمي إليها الشاب

نوع الاسرة	التكرار	النسبة
الممتدة	19	%38,0
النووية	31	%62,0
المجموع	50	%100,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان الاتجاه العام لمجتمع البحث قد سجل لدى المبحوثين الذين صرحوابأنهم ينتمون إلىالأسرة النووية بنسبة 62%

جدول رقم (7) النموذج الأسري الذي يناسب الشاب

النموذج الأسري	التكرار	النسبة
الممتد	15	%30,0
النووي	35	%70,0
ا المجموع	50	%100,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاهإن الاتجاه العلم قد سجل لدى مجتمع الدراسة , الذين يقرونبأنهم يناسبهم نوع الأسرة النووية بنسبة 70 % و هذا الرقم يدل على إنالأسرة الممتدة غير مرغوب بها من طرف الشباب واتجاههم نحو االاسرة النووية و بهذا تصبح قيمة الأسرة الممتدة التي تعبر عن خصوصية المجتمع الجزائري بدأت في النقصان والتلاشي

جدول رقم(8) تفضيل إنجاب عدد كبيرمن الأطفال

إنجاب عدد كبير من ألاطفال	التكرار	النسبة
لا	41	%82,0
نعم	9	%18,0
Total المجموع	50	%100,0

*في حالة الإجابة ب لا في سبب عدم إنجاب عدد كبيرمن الأطفال

سبب عدم الإنجاب	التكرار	النسبة

اقتصادي	6	%12,0
اجتماعي	19	%38,0
تربوي	16	%32,0
المجموع	41	%82,0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام لمجتمع الدراسة قد سجل لدى الذين اقروا بنسبة 82 % بعدم إنجاب عدد كبير من الأطفال حيث سجلت أعلى نسبة مابين 38 %و32 % الذين ارجعوا السبب إلى جانب الاجتماعي والتربوي أي تغيرت ثقافة إنجاب عدد كبير من الأطفالأصبحت غير مرغوب فيها اجتماعيا

جدول رقم(9) الوقوف بجانب أقارب وتقديم المساعدة لهم

تقديم المساعدة والوقوف بجانب أقارب	التكرار	النسبة
لا	6	%12,0
نعم	44	%88,0
المجموع	50	%100,0

*في حالة الإجابة ب نعم تبين نوع المساعدة

نوع المساعدة	التكرار	النسبة
مادية	1	%2,0
معنوية	12	%24,0
الاثنين	32	%64,0
المجموع	45	%90,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاهإن الاتجاه العلم قد سجل لدى مجتمع الدراسة , الذين يقرونبأنهم يساعدون أقارب بنسبة 64% وذلك ماديا ومعنويا بنسبة64 % وهذ يؤكد بان قيمة التكافل الاجتماعي ثابت في قيم الشاب الجزائري

جدول رقم(10)تأدية الواجبات الدينية بانتظام

تأدية الواجبات الدينية	التكرار	النسبة
لا	30	%60,0
نعم	20	%40,0
ا المجموع	50	%100,0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ إن الاتجاه العام لمجتمع الدراسة قد سجل لدى الذين اقروا بنسبة60 % بعدم تأديتهم للوجبات الدينية بانتظام وذلك راجع حسب رأيهم للوقت والتكنولوجيا

8- تحليل فرضيات الفرضية الثانية: الثقافة الاستهلاكية

جدول رقم(11) تفضيل كل ماهو جديد في ميدان الموضة

تفضيل كل جديد في الموضة	التكرار	النسبة
لا	17	%34,0
نعم	33	%66,0
ا المجموع	50	%100,0

*في حالة الإجابة بنعم في أي مجال

	التكرار	النسبة
اللباس	24	%48,0
الموسيقى	4	%8,0
الأكلات	4	%8,0
ا المجموع	32	%64,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاهإن الاتجاه العلم قد سجل لدى مجتمع الدراسة , الذين يقرونبأنهم يفضلون كل ماهو جديد في ميدان الموضة بنسبة 66 % وذلك في مجال اللباس خاصة بنسبة %48,0

جدول رقم(12) الزى المفضل عند الشاب في الغالب

الزى المفضل عند الشاب	التكرار	النسبة
تقلدي	12	%24,0
عصري	37	%74,0
ا المجموع	49	%98,0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ إن الاتجاه العام لمجتمع الدراسة قد سجل لدى الذين اقرو بنسبة 74,0% ان الزى المفضل لديهم هو العصري مما يدل على إن الثوب التقليدي الجزائري الذي يعبر عن هوية وخصوصية المجتمع الجزائري بدا في الزوال

جدول رقم(13) وسائل الإعلام تؤثر في تغير ذوق الشاب نوع وشكل اللباس

تأثير وسائل الإعلام على ذوق الشاب	التكرار	النسبة
لا	2	%4,0
نعم	48	%96,0
ا المجموع	50	%100,0

نلاحظ من خلال الجدول اعلإن الاتجاه العلم قد سجل لدى مجتمع الدراسة , الذين يقرون بان وسائل الإعلام تؤثر في ذوق الشاب وشكل لباسه بنسبة 96,0% و هذا يعتبر تأثير قوي من طرف وسائل الإعلام

جدول رقم(14) الرضا عن لباس عند بعض الشباب الجزائري من باب الالتزام الديني

الرضا عن لباس ديني من باب الالتزام	التكرار	النسبة
لا	29	%58,0
نعم	21	%42,0
ا المجموع	50	%100,0

*في حالة الإجابة ب لاتبين السبب

	التكرار	النسبة
لا صلة له بالتقليد الجزائرية والمحلية	8	%16,0
لصالة له بالثقافة الدنية الجزائرية	12	%24,0
نوع اللباس يؤدي إلى التفرقة	14	%28,0
ا المجموع	34	%68,0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ إن الاتجاه العام لمجتمع الدراسة قد سجل لدى الذين اقروا بنسبة 58,0%أنهم غير راضون عن نوع من لباس ديني من باب الالتزام الديني لأنه لا يعبر عن خصوصية وهوية المجتمع الجزائري حيث أكدت نسبة 28,0% و24,0% على إن السبب راجع إن نوع لباس يؤدي إلى التفرقة و ايظا لاصلة له بالثقافة الدنية الجزائرية

جدول رقم(15) الموسيقى التي يفضلها الشاب

الموسيقى المفضلة	التكرار	النسبة
الجزائرية	23	%46,0
عربية	15	%30,0
غربية	12	%24,0
ا المجموع	50	%100,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاهإن الاتجاه العلم قد سجل لدى مجتمع الدراسة , الذين يقرونبأنهم يفضلون الموسيقى الجزائرية بنسبة 46,0% يدل هذا الرقم إن الشاب الجزائري يميل أكثر إلى الموسيقى الجزائرية

جدول رقم(16)الأطباق التي يفضلها الشاب

الأطباق المفضلة	التكرار	النسبة

تقليديه	37	%74,0
غربية	13	%26,0
المجموع	50	%100,0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ إن الاتجاه العام لمجتمع الدراسة قد سجل لدى الذين اقروا بنسبة74,0%أنهم يفضلون الأطباق التقليدية و هذا راجع إلى طبيعة المنطقة وخصوصيتها الثقافية

جدول رقم (17) القنوات الفضائية الأكثر مشاهدة عند الشاب الجزائري

القنوات الفضائية الأكثر مشاهدة	التكرار	النسبة
جزائرية	11	%22,0
عربية	29	%58,0
غربية	10	%20,0
المجموع	50	%100,0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ إن الاتجاه العام لمجتمع الدراسة قد سجل لدى الذين اقروا نهم أكثر مشاهدة للقنوات الفضائية العربية بنسبة58,0%لأنها تواكب التطورات العالمية ثم تلها القنوات الجزائرية بنسبة 22,0%

جدول رقم(18)الشخصية المشهورة الأكثر إعجاب عند الشاب الجزائري

الشخصية الأكثر إعجابا من طوف الشاب	التكرار	النسبة
جزائرية	7	%14,0
عربية	8	%16,0
أجنبية	15	%30,0
المجموع	30	%60,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاهإن الاتجاه العلم قد سجل لدى مجتمع الدراسة , الذين يقرون بنسبة 30,0%أنهمأكثر إعجاب بالشخصيات الغربية

- تحليل فرضيات الفرضية الثالثة:قيم سياسة و المواطنة

جدول رقم(19)افتخارا لشابأنه جزائري

افتخار بالوطن	التكرار	النسبة
لا	10	%20,0
نعم	40	%80,0
المجموع	50	%100,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاهإن الاتجاه العلم قد سجل لدى مجتمع الدراسة , الذين يقرون بنسبة 80,0% بانهم يفتخرون بأنهم جزائريون

جدول رقم (20) الاقتناع بثلاثية الهوية في الجزائر تشمل الإسلام العربية الامازيغية

الاقتناع بثلاثية الإسلام العروبة الامازيغية	التكرار	النسبة
نعم	24	%48,0
لا	26	%52,0
المجموع	50	%100,0

بان الهوية الجزائري من خلال الجدول أعلاه نلاحظ إن الاتجاه العام لمجتمع الدراسة قد سجل لدى الذين اقروا بعدم اقتناعهم تشمل الإسلام العربية الامزيغية لان هذا يؤدي إلى التفرقة بنسبة52,0%

جدول رقم (21) تحديد الموقع و الامتداد الحضاري للجزائر من طرف الشاب

تحديد الامتداد الحضاري للجزائر	التكرار	النسبة
الامتداد المغربي	21	%42,0
الامتداد للمشرق العربي	6	%12,0
الامتداد المتوسطي	6	%12,0

الامتداد الإفريقي	11	%22,0
شخصية وطنية مستقلة عن الجميع	6	%12,0
المجموع	50	%100,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاهإن الاتجاه العلم قد سجل لدى مجتمع الدراسة , الذين يقرون بان الامتداد الحضاري للجزائر هو امتداد ألمغاربي بنسبة %42,0

جدول رقم (22) إحساس الشاب بالآمن في بلده

الإحساسبالأمن	التكرار	النسبة
لا	15	%30,0
نعم	35	%70,0
المجموع	50	%100,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاهإن الاتجاه العام قد سجل لدى مجتمع الدراسة , الذين يقرون بنسبة %70,0بأنهم يحسون بأمن في الجزائر

جدول رقم(23)ترتيب عناصر تؤكد درجة انتماء الشاب للوطن

درجة انتماء الشاب للوطن	التكرار	النسبة
دين لغة تاريخ عادات وتقليد	25	50,
الدين التاريخ اللغة عادات	10	20,0
تاريخ الدين اللغة العادات	10	20,0
العادات الدين التاريخ اللغة	5	10,0
المجموع	50	100, 0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ إن الاتجاه العام لمجتمع الدراسة قد سجل لدى الذين اقروا بالعناصر التي تؤكد درجة انتمائهم للوطن هي الدين لغة عادات تقليد بنسبة %50,0

جدول رقم(24)هجرة الشاب إلى بلد أوروبي في حالة ماذا أتيحت له الفرصة

الهجرة لبلد اروبي	التكرار	النسبة
لا	24	%48,0
نعم	26	%52,0
المجموع	50	%100,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاهإن الاتجاه العلم قد سجل لدى مجتمع الدراسة , الذين يقرون بنسبة 52,0% انهم في حالة ما أتحت لهم الفرصة للهجرة إلى بلد أوروبي يهاجرون الوطن

جدول رقم(25)المحافظة على الأملاك العمومية

المحافظة على الأملاك العمومية	التكرار	النسبة
لا	6	%12,0
نعم	43	%86,0
المجموع	49	%98,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاهإن الاتجاه العلم قد سجل لدى مجتمع الدراسة , الذين يقرون بانهم يحافظون على الأملاك العمومية بنسبة 86,0% و هذا يدل على إن هناك انتماء للوطن

جدول رقم (26) النهي عن عمل يخرب الأملاك العمومية

النهي عن تخريب أملاك العمومية	التكرار	النسبة
لا	17	%34,0
نعم	32	%64,0
المجموع	49	%98,0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ إن الاتجاه العام لمجتمع الدراسة قد سجل لدى الذين اقروا بعدم النهي عن تخريب أملاك العمومية بنسبة64,0%

جدول رقم (27) الدفاع عن الوطن في حالة غزو

الدفاع عن الوطن	التكرار	النسبة

لا	1	%2,0
نعم	46	%92,0
13,00	1	%2,0
المجموع	48	%96,0

*في حالة الإجابة بنعم تبين الدافع

الإجابة بنعم	التكرار	النسبة
واجب ديني	8	%16,0
واجب وطني	11	%22,0
الاثنين معا	29	%58,0
المجموع	48	%96,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إن الاتجاه العلم قد سجل لدى مجتمع الدراسة , الذين يقرون بنسبة92,0%أنهم يدافعون عن الوطن في حالة تعرضه لغزو والدافع هو الواجب الديني والوطني بنسبة,58% وهذه خصوصية المجتمع الجزائري

جدول رقم (28)المواطنة تشمل الواجبات والحقوق للأفراد والجماعات

مفهوم المواطنة	التكرار	النسبة
لا	4	%8,0
نعم	45	%90,0
المجموع	49	%98,0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ إن الاتجاه العام لمجتمع الدراسة قد سجل لدى الذين اقرو بان المواطنة تشمل الواجبات والحقوق للأفراد والجماعات بنسبة90,0%

جدول رقم(29)الالتزام بالقوانين

الالتزام	التكرار	النسبة
لا	15	%30,0
نعم	34	%68,0
المجموع	49	%98,0

*في حالة الإجابة بنعم ماهو السبب

الإجابة بنعم	لتكرار	النسبة
الأخلاق	12	%24,0
الدين	13	%26,0
واجب المواطنة	9	%18,0
المجموع	34	%68,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاهإن الاتجاه العلم قد سجل لدى مجتمع الدراسة , الذين يقرون بنسبة68,0%أنهم يلتزمون بالقوانين وسبب التزامهم هو الدين والأخلاق بنسبة 26,0% و24,0% ثم يليه الواجب الوطني

9-تفسير النتائج على ضوء الفرضيات:

لقد حاولنا من خلال الدراسة الميدانية اختبار الفرضيات قصد الإجابة على أسئلة إشكالية حيث تبين لنا ميدانيا ان هوية الشاب الجزائري تتميز بالثابت ومتحول من قيم اجتماعية ودينية وثقافة استهلاكية وأيضاقيم المواطنة وذلك من خلال ما يظهر في نتائج تحليل الفرضيات.

الفرضية الأولى:

تبين لنا أن قيمة زيارة الأقاربتنقص وتتغير في مجتمعنا وهذا ماعبرت عنه نسبة 60% الذين صرحوا نهم أحيانا يزوراقاربهم تلها نسبة34% الذين يقرون بزيارة الأقارب نادرا كما أكدتنسبة66% بأن قيمة الجيرة بدأت تزول وتتحول في النسق القيمي لشاب الجزائري

كما تبين لنا إن الشباب يناسبهم نوع الأسرة النووية بنسبة 70 % وهذا الرقم يدل على إن الأسرة الممتدة غير مرغوب بها من طرف الشباب واتجاههم نحو االاسرة النووية و بهذا تصبح قيمة الأسرة الممتدة التي تعبر عن خصوصية المجتمع الجزائري بدأت في النقصان والتلاشي

ويتضح لنا أن الشباب يفضلون عدمإنجابعدد كبير من الأطفال وهذا ما أكدت عليه نسبة82 % حيث سجلت أعلى نسبة مابين 38 %و32 % الذين ارجعوا السبب إلى جانب الاجتماعي والتربوي أي تغيرت ثقافةإنجاب عدد كبير من الأطفال أصبحت غير مرغوب فيها اجتماعيا

كما تبين لنا إن الشباب يساعدون أقاربهم بنسبة 64% وذلك ماديا ومعنويا بنسبة64 % وهذ يؤكد بان قيمة التكافل الاجتماعي ثابت في قيم الشاب الجزائري بالاظافة إلى ذلك اقروا بعدم تأديتهم للوجبات الدينية بانتظام وذلك وهذا ما أكدته نسبة 60%وهنا نلخص أن هناك أزمة في القيم الاجتماعية والدينية التي تعد من ثوابت الهوية والشخصية الجزائرية

الفرضية الثانية: القيم الاستهلاكية للشباب الجزائري بين المحافظة و التحديث.

اتضح لنا أن الشباب يفضلون كل ماهو جديد في ميدان الموضة ، وهذا ما أكدته نسبة 66 %،وذلك في مجال اللباس بنسبة 48,0% كما أنهم يفضلون الزى العصري ، مما يدل على أن الثوب التقليدي الجزائري الذي يعبر عن هوية وخصوصية المجتمع الجزائري بدا في الزوال كما ان الشباب يقرون بان وسائل الإعلام تؤثر في ذوق الشاب وشكل لباسه بنسبة 96,0%

كما أكدت نسبة 58,0%أن شباب غير راضون عن نوع من لباس ديني من باب الالتزام الديني لأنه لا يعبر عن خصوصية وهوية المجتمع الجزائري حيث أكدت نسبة 28,0%و 24%السبب راجع إلىأننوع لباس يؤدي إلى التفرقة و ايظا لاصلة له بالثقافة الدنية الجزائرية.

وقد تبين لنا أن الشباب يفضلون الموسيقى الجزائرية بنسبة 46,0% يدل هذا الرقم إن الشاب الجزائري يميل أكثر إلى الموسيقى الجزائرية

كما اتضح لنا أنهم يفضلون الأطباق التقليدية وهذا راجع إلى طبيعة المنطقة وخصوصيتها الثقافية وهذا ما أكدته نسبة 74,0% وايظا اقروا انهم أكثر مشاهدة للقنوات الفضائية العربية بنسبة58,0% لأنها تواكب التطورات العالمية ثم تلها القنوات الجزائرية بنسبة 22,0%بالإضافةإلى ذلك هم أنهم أكثر إعجاب بالشخصيات الغربية بنسبة 30,0%

وهنا نلخص إن الثقافة الاستهلاكية لشاب الجزائري تتميز بالتحديث والتجديد والخروج من النمط التقليدي

الفرضية الثالثة:

تبين لنا إن الشباب يفتخرون بأنهم جزائريين وهذا ما أكدته نسبة 80,0%كما اقروا بعدم اقتناعهم بان الهوية الجزائري تشمل الإسلام العربية الامزيغية لان هذا يؤدي إلى التفرقة بنسبة52,0%

بالإضافةإلى ذلك يقرون بان الامتداد الحضاري للجزائر هو امتداد المغاربي بنسبة 42,0%

كما تبين أن الشباب لديهم إحساس بالأمن في الجزائر بنسبة 70,0%أيضا وجدنا أنالعناصر التي تؤكد درجة انتمائهم للوطن هي الدين لغة عادات تقليد بنسبة 50,0% كما اقروا بنسبة 52,0% أنهم في حالة ما أتحت لهم الفرصة للهجرة إلى بلد أوروبي يهاجرون الوطن كما انهم يحافظون على الأملاك العمومية بنسبة 86,0% وهذا يدل على إن هناك انتماء للوطن

وعدم النهي عن تخريب أملاك العمومية بنسبة64,0% كما اتضح لنا أن الشباب يدافعون عن الوطن في حالة تعرضه لغزو والدافع هو الواجب الديني والوطني بنسبة,58% وهذه خصوصية المجتمع الجزائري

كما اتفقوا على أن المواطنةتشمل الواجبات والحقوق للأفراد والجماعات بنسبة90,0% وتبين لنا أنهم يلتزمون بالقوانين92,0% وسبب التزامهم هو الدين والأخلاق بنسبة 26,0% و24,0% ثم يليه الواجب الوطني

وهنا نلخص إن القيم السياسية والمواطنة تميزت بالمحافظة النسبية لدى الشاب الجزائري.

خاتمة:

الجزائر كسائر الدول الأخرى لها وجود بات مهددا في الوقت الذي أصبحت فيه المجتمعات الغربية تروج لثقافاتها وأنماطها السلوكية المتناقضة مع شخصيتنا العربية الإسلامية عبر وسائل إعلامية مختلفة، فأصبح هاجس الخصوصية في الهوية الثقافية والوطنية هو نفسه هاجس الأصالة والمعاصرة معا ومحاولة تنميط سلوكيات البشر وثقافتهم في المجتمعات كافة وإخضاعها لقيم وأنماط سلوك سائدة في ثقافات أخرى لمجتمعات حديثة، الأمر الذي يحمل إمكانية تفجير أزمة الهوية الثقافية التي أصبحت من المسائل الرئيسية التي تواجه المجتمعات الإنسانية على المستوى العالمي.